

النظام السعودي اشترى منظومة "القبة الحديدية" العسكرية من الكيان الاسرائيلي



كشفت مصادر دبلوماسية عربية، اليوم الخميس، ان النظام السعودي اشترى منظومة "القبة الحديدية" الدفاعية العسكرية من الكيان الاسرائيلي.

وبحسب المصادر الدبلوماسية التي تحدثت لموقع الخليج أونلاين فان السعودية، لا تريد فقط تقارباً سياسياً أو توافقاً على مصطلح "العدو المشترك" مع دولة الاحتلال، بل تسعى لأن يصل هذا التقارب إلى حدود المناطق العسكرية، وتبادل الخبرات وشراء الأسلحة الثقيلة والمتطورة من "إسرائيل" وبشكل علني، كالمصفقات التي تنفذها دولة الإمارات.

و كشفت المصادر عن تطور جديد وغير مسبوق جرى في تاريخ العلاقات بين "إسرائيل" والسعودية، تجاوز كل الخطوط الحمراء التي كان لا يُسمح في السابق لأحد بتجاوزها، في إقامة أي علاقات أو تحالفات مع عدو المنطقة.

وبينت المصادر أن السعودية سعت خلال الفترة الأخيرة إلى شراء منظومة القبة الحديدية الإسرائيلية المضادة للصواريخ، وأنها أقنعت الجانب الإسرائيلي ببيعها عبر وساطة قوية بذلتها الولايات المتحدة الأمريكية، خلال اللقاءات الثلاثية السرية التي جرت في واشنطن.

وأضافت المصادر الدبلوماسية ذاتها والتي فضلت عدم الكشف عن هويتها لحساسية الموقف، أنه "في بداية المباحثات كانت إسرائيل ترفض بشدة بيع منظمة القبة الحديدية لأي دولة عربية، بذريعة أن ذلك يشكل خطراً حقيقياً على أمنها ومصالحها في المنطقة، لكن بعد تدخل من واشنطن وافقت دولة الاحتلال على بيع المنظومة المتطورة للسعودية".

وتابعت بالقول "السعودية ستدفع مقابل إنجاز صفقة القبة الحديدية مبالغ مالية كبيرة تتجاوز عشرات الملايين من الدولارات، وهناك تعهدات سيتم توقيعها عبر الوسيط الأمريكي بأن لا تشكل هذه المنظومة أي خطراً على أمن إسرائيل وحلفائها في المنطقة على المديين القريب أو البعيد".

وأوضحت "أن الصفقة من المحتمل أن تدخل طور التنفيذ خلال شهر ديسمبر من العام الجاري، وستصل إلى الرياض أول منظومة للقبة الحديدية وسيتم وضعها على حدودها مع دولة اليمن، بسبب كثافة الصواريخ التي تسقط عليها من قبل جماعة الحوثيين هناك، بحسب ما أبلغته الرياض للجانب الإسرائيلي والوسيط الأمريكي". على حد تعبير المصادر.

كما أن الرياض ستقوم خلال الشهور المقبلة بعمل تجربة ميدانية للتأكد من مدى نجاح أو فشل القبة الحديدية في اعتراض الصواريخ التي تدخل المملكة، خاصة بعد التقارير التي تحدثت بكثرة عن فشلها في اعتراض لكثير من الصواريخ التي كانت تطلق من غزة تجاه المستوطنات المحيطة بالقطاع في مراحل التصعيد العسكري الأخيرة وحرب 2014، تتابع المصادر الدبلوماسية حديثها.

وتعيش العلاقات السعودية الإسرائيلية أفضل أيامها عبر التاريخ؛ إذ أعرب رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي، الجنرال غادي إيزينكوت، في مقابلة مع صحيفة "إيلاف" السعودية، ومقرها بريطانيا، عن استعداد "إسرائيل" لتبادل المعلومات الاستخباراتيّة مع الجانب السعودي بهدف التصديّ لنفوذ إيران.